

# الدور والفضة في الأسبوع

جوائز فؤاد الأول :

كان يوم الأربعاء ٢٨ إبريل الماضي يوم الذكرى الثانية عشرة لوفاة المغفور له الملك فؤاد الأول . وفي ذكرى فؤاد الأول احتفل بتوزيع جوائز فؤاد الأول في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة فؤاد الأول ، وهكذا اجتمعت كل هذه المعاني في هذا اليوم المشهود كما قال معالي وزير المعارف في كلمته التي افتتح بها الحفل . ثم أعقب معاليه معالي الأستاذ على عبد الرازق رئيس لجنة الفحص لجائزة الآداب ، فمعالي الدكتور محمد بهي الدين بركات باشا رئيس لجنة الفحص لجائزة القانون ، فمعالي الدكتور حسن صادق باشا رئيس لجنة الفحص لجائزة العلوم ؛ وتحدث كل منهم عن أعمال لجنة وخصائص المؤلفات التي فاز أصحابها بالجوائز . وقد تضمنت كلمة رئيس لجنة الآداب أن اللجنة رأت نفسها إزاء كتب ثلاثة لم تستطع أن تفاضل بينها لتختار منها اثنين لجائزتي سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٤٨ فقررت فوز كل من الثلاثة بجائزة كاملة .

وأعلن رئيس لجنة العلوم قرار اللجنة المتضمن إرجاء توزيع جائزتها إلى العام القادم .

والفائزون في الأدب هم — وفق ترتيب حروف الهجاء — الدكتور أحمد أمين بك ، والأستاذ عباس محمود العقاد ، والدكتور محمد حسين هيكل باشا . وقسمت جائزة القانون بين الدكتور حلمي بهجت بدوي والدكتور محمود حسين أبو عافية .

الألفاظ والأساليب في المجمع المنقوي :

ألفت بمجمع فؤاد الأول للغة العربية في المسام الماضي ، لجنة الألفاظ والأساليب ، واختير الأستاذ أحمد أمين بك رئيساً لها والأستاذ على الجارم بك كاتب سرها ، وحددت أغراضها بالبحث فيما يرد بالصحف والمؤلفات الحديثة ، وما يجري على ألسنة المثقفين من ألفاظ وأساليب ، لمعرفة الصحيح من غيره ، وتعديل

ما ليس بصحيح ، ووضع صحيح بدلاً مما لا يمكن تعديله ؛ على أن نمرض ما تنتهي إليه على مجلس المجمع ، ثم ندفع قراراته فيها بعد ذلك على الجمهور في الصحف .

وقد بحثت اللجنة كثيراً من تلك الألفاظ والأساليب ، وأعدت في اجتماعها الأخير قرارات في ستة عشر لفظاً وأسلوباً ، وعرضت على مجلس المجمع الذي شرع في مناقشتها بجملة يوم الاثنين الماضي ، وسيوالي النظر فيها في الجلسات التالية وستداع عقب إقرارها . ومن الألفاظ التي وافق عليها المجلس لفظ «مهرج» لمن يضحك الناس . وقد بنيت صحة هذا اللفظ على قرار سابق للمجمع يجيز تضيف الثلاثي للتعدية والتكثير ، والوجود في اللغة «مهرج» ثلاثياً بمعنى خلط ، فالهريج هو الذي يخلط في كلامه لإضحك الناس ، وقد استحسن الدكتور طه حسين بك هذا الاستعمال وأبدى رأيه في أن يضمن «المعجم المنقوي الكبير» الذي يشرف الدكتور طه حسين على إعداده ، كل ما يعتمد من الألفاظ والأساليب التي تبحثها اللجنة .

الاستفتاءات اللغوية :

ومن عمل لجنة الألفاظ والأساليب النظر فيما يرد على المجمع من استفتاءات لغوية وأسلوبية ، وتتولى الإجابة عليها ، ثم ترسل هذه الإجابات إلى أصحابها .

وأول من المفيد أن ينشر من هذه الإجابات ما يرى في نشره فائدة عامة ، فأقترح على اللجنة أن تضم مثل هذا إلى الألفاظ والأساليب التي تذيبها .

وقد ردت اللجنة على ثمانية استفتاءات . ومن الطريف أن بعض هذه الاستفتاءات ورد من طبقات شعبية ، وهي ظاهرة سارة لما تبدل عليه من رغبة هذه الطبقات في استعمال الصحيح من اللغة ، ومن ذلك استفتاء من رئيس نقابة عمال التنجيد ، يسأل فيه عن كلمة «تنجيد» ليستعملوها في تسمية النقابة إن كانت صحيحة أو يبدلهم المجمع على صحيح بدلاً منها إن لم تكن كذلك ، فأرسل المجمع إليه بصحتها .

الفحص الإنشائي :

تنقل الأستاذ محمود تيمور بك في الأسبوع الماضي بين الجامعات الثلاث : جامعة فؤاد الأول بالقاهرة ، وجامعة فاروق

وختم الأستاذ تيمور بك محاضراته بالإشارة إلى أن القصة الخالدة هي القصة التي يتوافر حفظها من العناصر الإنسانية الثابتة بنزاتها وطبائعها ، والتي لا تقتصر على جاذبية اللون المحلى والموضوعات الوقتية ، والتي لا تعتمد على قضايا النطق والحكمة ولا تؤثر الوعظ المباشر والنصح الظاهر والتأييد المكشوف للقضايا الاجتماعية . ثم ألمح إلى أن خير الطرق في تربية النشء بالقصة هو أن نضرب صفحاً عن الأمثال والمواعظ الجامدة التي لا يحس الناشئ أثرها في واقع الحياة ، وأن نستفيض عن ذلك بقصص إنسانية تربي في النشء فطنة وتبصرأ بالحياة التي يعيشها فلا يعرف حين يمارس هذه الحياة أن أصحاب الأمثال والمواعظ كانوا يتكلمون عن عالم لا صلة له به ولا وجود له في حياته .

#### الاتجاهات الاجتماعية في العالم العربي :

كان موضوع « الاتجاهات السياسية والاجتماعية المحاضرة في العالم العربي » أو بعبارة أدق كان استيفاء الكلام في هذا الموضوع ، آخر حلقة في سلسلة « العالم كما هو اليوم » التي نظمها قسم الخدمة العامة في الجامعة الأمريكية ، فندأ أساييس تحدث فيه الأستاذ محمد صلاح الدين بك ، وأوردنا خلاصة حديثه في حينه ، وكان كله في الاتجاهات السياسية ، أما الشق الثاني من المحاضرة وهو الاتجاهات الاجتماعية فقد ضاق عنه الوقت في المرة الأولى ، فكان موضوع الحديث الذي ختمت به السلسلة في يوم الجمعة الماضي بقاعة يورت التذكارية .

قال إن الهدف الذي يرى إليه العالم العربي الآن هو التمتع بالاستقلال والحرية ، والتمتع بالحياة الدستورية الديمقراطية التي تقوم على سلطة الأمة ، وتهدف إلى أن تحيا الأمة حياة إنسانية كريمة ؛ والعالم الآن تسوده مبادئ اجتماعية ، هي في نفس الوقت اقتصادية ، يقصد بها تحقيق سعادة الناس ؛ وهي الرأسمالية التي تمثلها أمريكا ، والشيوعية التي تتمثل في روسيا ، والاشتراكية كما تطبقها الحكومة البريطانية ، ومدار الخلاف بين هذه المبادئ على الإنتاج والتوزيع . فالرأسمالية تقوم على الحرية في السعي وترك ثمرات العمل لأصحاب الجهود ، والبدأ الشيوعي يحمل المجموع الذي تمثله الحكومة بملك كل شيء ، وتوزع المنتجات على الجميع ، ولكن هل تقسم بالمساواة المطلقة ، أو على حسب الحاجة ؟ الواقع أن ما يجري في البلاد الشيوعية يحجبه « الستار الحديدي » الذي يمنع تسرب الأخبار الحقيقية ، هل أنه يؤخذ

بالإسكندرية ، والجامعة الشعبية بدمهور ، حيث ألقى محاضرات في « القصص الإنسانية » وقد تضمنت هذه المحاضرات آراء شخصية للأستاذ المحاضر ، بناها على تجاربه وممارسته أفن القصة فتجلت فيها أسالة البحث والتفكير ، وكذلك تعرض في هذه المحاضرات للكثير من القضايا التي يتنازع فيها النقاد خاصة بالمذاهب الأدبية والفنية فقد ناقش الفكرة التي تنادى بتجديد القصة للإصلاح الاجتماعي وتناول الأعمال الفنية للآراء والمشكلات القومية — مناقشة دقيقة خلص منها إلى القول بأن إجراء ذلك عبث بالفن ، وأن الكاتب إن لم يكن حراً طليقاً فلا صدق في فنه ، وأنه إذا كان صادقاً قوى الإلهام واستطاع أن يحس إحساساً عميقاً يبدأ من المبادئ أو مشكلة من المشكلات ، استطاع أن يعبر عنها في عمل فني يجد فيه المصلح الاجتماعي تأييداً لقضية الإصلاح أو تمزيقاً لمبدأ من المبادئ . فأما أن يتكلف الكاتب معالجة إحدى هذه المشكلات أو يذعن لرغبة من الرغبات الخارجية في هذا الصدد ، فإنه يكون متكلاً كاذباً على نفسه وعلى الإلهام الفني .

وكان فيما تناولته المحاضرة حديث عن التاريخ بين الفنان والفنان ، وقد شرح الفرق بين موقف المؤرخ والقصاص من أحداث التاريخ ومشاهده ، فقال إن العالم مضطرب يذعن للحقائق ويتحرى دقة الأرقام وصدق الوقائع ، فأما الفنان فإنه يقرأ هذه الحقائق ويتأملها ، ثم يترك لوحيه الفني أن يلهمه صورة لا تكذب على التاريخ برسومها وأعلامها ، ولكنها ليست ترجمة تاريخية مبنية على وقائع ، ثم قال إن المؤرخ العالم قد يقرب من المؤرخ الفنان إذا اصطبلغ أسلوبه وتصويره بصيغة فنية ، وكذلك المؤرخ الفنان قد يقرب من المؤرخ العالم إذا التزم الدقة التاريخية جهد الإمكان ، ولكن الذي لا شك فيه أن مهمة كل منهما تختلف عن مهمة الآخر وأن النظرة إلى كل منهما يجب أن تكون نظرة خاصة وأن تقدر عملهما على هذا الاعتبار .

وقد أفاض المحاضر القول في مذهب ما وراء الواقع وأثره في القصة الفنية وفي الرسم والرقص والموسيقى ، وقال إن هذا المذهب يستمد من العقل الباطن ويجب أن يكون له رقيب من العقل الواسع وإلا كان كالبركان ينفذ بالحلم كاللباب يطنى موجه إلى حد الإغراق .

للأفراد ، لأن الحكومة فيها هي صاحبة الحرية المطلقة ، ودعا إلى التزام الحيدة في المبادئ الاجتماعية وفي السياسة المالية .  
تفتيب :

ومما يلاحظ أن المحاضرين الآخرين في الاتجاهات السياسية والاجتماعية في البلاد الغربية ، كانوا يصفون الاتجاهات « الحاضرة » أما صلاح الدين بك فقد كان بجاله - كما رأيت - شرح المبادئ المالية ، وبيان ما يجب أن تكون الحال عليه عندنا ؛ ويحيل إلى أنه عمد إلى ذلك فراراً من حرج الكلام في حالنا التي تبلغ غاية السوء ، وماذا يقول ؟ إن جميع تلك المبادئ نضع رفع مستوى المعيشة العام في مقدمة ما تنمى به ، فأين نحن حتى من الرأسمالية الأمريكية ؟ ولو أن باحثاً أراد أن يعرف المبدأ الاجتماعي الذي تسير عليه ، لما وجد له غير اسم واحد ، هو « الظلم الاجتماعي » .

الشروق :

أصدر الأستاذ حسن كامل الصيرفي في الأسبوع الماضي ديوانه الجديد « الشروق » والأستاذ الصيرفي من رواد الشعر الحديث ، له « سلوك شمرى » خاص فهو لا يقول في المناسبات وقل أن يشترك في الحفلات ، لا بنظام إلا بالدوافع الشعرية الخالصة ، وهو يدع شعره يسير بنفسه فلا يدفعه بما يدفع به بعض الناس أشعارهم . وديوان الشروق من القليل الذي ثبت وجود الشعر في هذه الآونة .  
العباسي

إدارة البلديات العامة - كهراباد

تقبل المعطيات بمجلس بني سوييف  
البلدي حتى ظهر يوم ٢ يونيو ١٩٤٨  
من توريد أدوات كهربائية وتطلب  
الشروط والأوصاف من البلدية على ورقة  
تمتة فئة ٣٠ مائياً نظير مبلغ ١٠٠ مليم  
للمنسخة خلاف أجره البريد .

٩٣١٣

مما برد من الأخبار أن الملكية الآن في روسيا ، وجودة في غير أدوات الإنتاج ، كالنمازل والأثاث ، أما أدوات الإنتاج كالأراضي الزراعية والمصانع ، فلا يملك الأفراد شيئاً منها ؛ وكل يأخذ على حسب جهده ، ورجال الفكر وأهل الفنون هم أحسن الجميع حالاً لكثرة مكاسبهم . وأما الاشتراكية المتدلة فهي التي تطبقها الحكومة البريطانية وهي طبعا تفر الملكية الفردية ، ولكن مبادئها تتمثل في تأمين بعض المرافق ، أي تنظيم الحكومة له وقيامها عليه ، وبقية المرافق يقوم بها الأفراد والشركات ، كما تتمثل في رعاية الحكومة للطبقات الفقيرة وفرض الضرائب التصاعدية وغير ذلك .

وبعد أن أفاض المحاضر في شرح تلك المبادئ من الوجهة العملية وبيان ما يؤخذ على الرأسمالية وما تناب به الشيوعية قال : تنسرب أخيار هذه المبادئ إلى مصر وإلى سائر البلاد العربية ، فتشغل الأذهان بالتفكير في أيها يصلح أن يقوم عليه النظام الاجتماعي عندنا . وأسلم سبيل أن نسمى وراء أمر واحد ، هو العدالة الاجتماعية ، فنسمى لرفع مستوى الحياة عامة ، ونحقق العدل بين الطبقات ، ونستطيع أن نضع خطوطاً عامة لتحقيق العدالة الاجتماعية فيما يلي :

١ - التخلص من السيطرة الأجنبية التي هي سبب ما نحن فيه من جهل وفقر ومرض .

٢ - تقريب مسافات الخلف بين الطبقات بمختلف الوسائل كالضرائب التصاعدية وتحسين أحوال الطبقات الفقيرة .

٣ - ضمان العمل لكل مواطن ورفع الأجور ووضع حد أدنى لها بحيث يكسب العامل ما يقوم بجميع حاجاته .

٤ - أن نمطي المواطنين فرصاً متساوية ، وذلك بتعميم التعليم والتداوي ، بحيث يكون كل منهما ميسوراً لكل فرد من أبناء الأمة .

٥ - ضمان الاجتماعي بجميع أنواعه ، كالتأمين من المعجز عن العمل والشيخوخة ورعاية من يتركهم المتوفى من الأولاد وغير ذلك .

وحذر في ختام المحاضرة من الاستجابة للدهوات الهدامة لما فيها من خطر التدخل الاستعماري ، إلى مخالفتها للأديان ونظام الأسرة ، وإلى ما تؤدي إليه من الحرج على الحرية العامة بالنسبة